إشكالية البحث:

إن معرفة الآثار المحتملة لقلق المستقبل على الجوانب النفسية والشخصية والأكاديمية بالنسبة للطلاب وخصوصا ما يتعلق بتطلعاتهم المستقبلية باعتبار أن مستوى الطموح يرتبط مباشرة بهذه التطلعات ، وأن تكوين الشخصية بأبعادها المختلفة يتصل بمستوى الطموح ، فكلما كان الفرد قريبا من إمكانيته الشخصية كلما كان قريبا من الاتزان الانفعالي والصحة النفسية كما هو قريب من أهدافه.إن خطورة قلق المستقبل وانعكاسه سلبا على إدراك الطلاب لفاعليتهم وقدراتهم الذاتية وطموحهم المستقبلي مما يجعلهم عرضه للاضطرابات النفسية والسلوكية والتكيف غير الفعال في المجتمع ، وهذا يؤثر سلبا على مستقبلهم العلمي والعملي حيث أن المرحلة الجامعية لها أهمية للأفراد لأنها تشكل النواة الأساسية لتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم عند التخرج من مواجهة الحياة العلمية والعملية والاندماج في المجتمع. إن قلق المستقبل هو من الاضطراب الذي يشكل خطرا ظاهرا على صحة الأفراد وإنتاجيتهم، وقد أشارت دراسة(لناهد سعود :2005) إلى أن قلق المستقبل لدى طلاب وطالبات الجامعة مرتفع بشكل ظاهر وواضح في المجتمع ، وذلك للمتغيرات الكثيرة في المجتمع المشحون بعوامل مثيرة مجهولة المصير تؤدي تفاعلاتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية وغيرها إلى نتائج سلبية على سلوكيات الأفراد حيث أن هذه الظاهرة تمس وجود الفرد والمجتمع وبالتالي أصبح عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية للجميع وبالأخص الشباب ، ويمكن القول أن قلق المستقبل قد يؤثر على مستوى طموح الشباب ويعطل أهدافه ويفقده القدرة على حل المشكلات مما يؤدي إلى ضعف فاعلية الذات التي ترتبط بعدم التركيز والنقص وتعتبر فاعلية الذات من الخصائص المهمة في مواجهة القلق،

كما أن حالة القلق تقترن بوجود الكثير من الأفكار السلبية في ذهن الفرد ، من اعتقاده باستحالة الحصول على ما يريد في المستقبل وأنه لا يستطيع تجنب أو مواجهة الأشياء السيئة في حياته هذا كله يؤدي إلى ضعف في فاعلية الذات التي ترتبط بشكل كبير بالنقص وعدم التركيز والإحساس بالضعف (أبو سليمان 2007) . كما أن أهمية دراسة الطموح بوصفه أمرًا حيويا ومفيدا لا على مستوى فهم بعض السمات والخصائص التي تميز الطلبة في المرحلة الجامعية وتفهم مشكلاتهم التي تؤدي بهم إلى هذه الاضطرابات النفسية وسوء التوافق ، بل على مستوى الظروف التي يمر بها مجتمعنا والتي يحتاج فيها إلى إسهامات شبابه ليستطيع تحمل المسؤولية وبناء مجتمع المستقبل . لاشك أن هذا الموضوع ينطوي على قدر كبير من الأهمية حيث يشير الأدب السيكولوجي الذي تناول مستوى الطموح إلى أهمية هذا المتغير في تشكيل أداء الفرد، ففي ضوء المعتقدات تتحدد الأنشطة السلوكية الذي يقوم بها الفرد، ومقدار الجهد الذي يبذله في تلك الأنشطة ومثابرته رغم ما يواجهه من ضغوط وعوائق . كما أن كثرة الضغوطات اليومية من طبيعة الحياة الأخذة بالتوتر والأزمات وسرعة المتغيرات السريعة في حياتنا كلها عوامل تزيد من ضغوطات القلق والإحساس بالسلبية من المستقبل الذي ينتظرنا.

من هنا فإننا نرى أن مستوى الطموح يؤثر بشكل كبير على الأداء والتحصيل الأكاديمي و نجد أن البحث في قلق المستقبل ومستوى الطموح لطلبة التعليم الجامعي سنة ثالثة إرشاد وتوجيه تربوي مطلبا ملحا لأن تمتع الفرد بصحة نفسية جيدة تؤهله من أن يكون عنصرا إيجابيا ومتمتع بصحة نفسية تؤهله أن يكون فردا منتجا ومتوافق مع غيره ومع أفراد بيئته ومجتمعه. كما أن هناك أهمية تطبيقية لهذا البحث هي في التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح الأكاديمي. فضلا عن معرفة مدى الإسهام النسبي لمستوى الطموح في قلق المستقبل لكي يتسنى لنا توجيه الطلبة بالعموم وبالأخص طلبة التعليم الجامعي سنة ثالثة إرشاد وتوجيه تربوي موضوع البحث في ضوء ما يسفر عنه البحث من نتائج ،كما أن أهمية دراسة متغير الطموح بوصفه أمرًا حيويا ومفيدا لا على مستوى فهم بعض السمات والخصائص التي تميز الطلبة في هذه المرحلة ، وتفهم مشكلاتهم التي تؤدي بهم إلى الاضطرابات وسوء التوافق بل على مستوى الظروف التي يمر بها مجتمعنا والتي يحتاج فيها إلى إسهامات شبابه ليستطيع تحمل المسؤولية . وبناء مجتمع المستقبل وإن أهمية البحث الحالي ترتبط من ناحية أخرى بأهمية الموضوع الذي يتناوله وهو القلق من المستقبل لدى هذه الشريحة الممثلة من المجتمع ، لأن مرحلة الجامعة قد تتخللها صراعات وإحباطات قد يسودها الاكتئاب والقلق من المجهول . وهذا ما تزداد حدته في هذه المرحلة ، إذ يتهيأ الطالب لحياة جديدة، فتزداد طموحات الطلبة وآمالهم المستقبلية ، ويزداد تفكيرهم بالصعوبات و العقبات التي تعيق طموحاتهم وتعرضهم إلى الإحباط. وبما أن القلق أحد الانفعالات الإنسانية التي تشمل غالبية الشعور لدى الفرد عند مواجهته لمواقف يختل فيها توازنه إذ يفقد قدرته في السيطرة على واقعه الداخلي أو الخارجي، فهو حالة من التحسس الذاتي التي يدركها الفرد على هيئته شعور بالضيق وعدم الارتياح، مع توقع وشيك لحدوث خطر أو سوء ، وهذا التحسس الذاتي يكاد يكون عاما فلا يوجد فرد طبيعي ينجو أولا يتأثر من القلق ويعد القلق قوة بناءة أو مدمرة للفرد ، فيعتمد ذلك على درجة شعور الفرد وما يتوقعه من وقوع الخطر ، ومدى حجم التهديد ، فالقلق الطبيعي رد فعل يتناسب مع كمية وكيفية التهديد ويدفع بالفرد لمواجهة التهديد بنجاح وأن هذا النوع من القلق ضروري لنمو الفرد . ولكن إذا ازداد هذا القلق عن حدوده الطبيعية ذلك مدعاة لاحتمال الاضطراب النفسي (ناهد سعود:2005 ص71).

كما أن هناك ضرورة ملحة تواجه طلبة التعليم الجامعي وهي كيفية استثمار هذا النمط من التعليم في الحياة الاجتماعية والعملية وحتى العلمية فقد يكون نمط هذا التعليم على حداثته في المنطقه العربية يواجه من صعوبات الاعتراف الأكاديمي أو حتى إيجاد فرص عمل للمتخرج من نظام التعليم الجامعي وأن المساعدة ببحث مشاكل طلبة التعليم الجامعي هو إيجاد قنوات من الاندماج العلمي والاجتماعي لهؤلاء الطلبة واندماجهم مع المجتمع من خلال البحث عن آليات عمل لهم للاستفادة منهم في خلق طاقات منتجه في المجتمع ومن هنا يشكل قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح مشكلة تستحق البحث والاهتمام،ولذلك سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل العام :

هل توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة ؟

التساؤلات الجزئية:

1- هل توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين**القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية و** مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة ؟

2- هل توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين **قلق الصحة** و مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة ؟

3- هل توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين **القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)** و مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة.

4- هل توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين **اليأس في المستقبل و** مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة ؟

5- هل توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين**الخوف والقلق من الفشل في المستقبل و** مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة ؟

أهمية الدراسة :

إن الضغوط النفسية التي يسببها قلق المستقبل على طلبة الجامعة تأخذ منحى آخر يختلف عن فئات المجتمع ، ذلك أن طلبة الجامعة هم في بداية مرحلة النضج وهي المرحلة التي تتضح فيها آفاق المستقبل لهم وبكون تأثرهم أكثر بالمتغيرات المحيطة وبذلك تكون استجابتهم أكثر من الفئات الاجتماعية الأخرى وهذا يجعل طالب الجامعة يتوقع الفشل فيما يتعلق بطموحاته وأهدافه وبتحصيله الدراسي ذلك أن مستوى الطموح يعد جزءا مهما وأساسيا في البناء النفسي للإنسان وهو الذي يحدد معالم شخصيته وقدرته على العطاء العلمي والتوجه نحو أهدافه التي رسمها وتحديد مستوى قدراته وطاقاته والأسلوب الذي يسير عليه حياته وهذا يتفق مع ما أوضحه **ريبان سنة 1999**من أن مستوى الطموح هو الذي يحدد قدرات الفرد في التعامل مع المحيط وحل المشكلات ،

ب/- و**تبرز الأهمية** للبحث في النقاط الآتية :-

1- أن الدراسة تناولت الطالب الجامعي لها أهمية كبيرة ففيهم يتجدد مستقبل الأمة في مختلف المجالات

فكل اهتمام يوجه إليهم هو تأمين لمستقبلها.

2 - تتضح أهمية الدراسة الحالية في تناولها قلق المستقبل الذي يعد من الاضطرابات التي تؤدي إلى التأثير على صحة الفرد وإنتاجيته لذلك عمدا الباحث في دراسته إلى التعرف على العوامل المؤثرة في هذه الظاهرة والحد من انتشارها ومحاولة زيادة وعي الطلاب بالتفكير المنطقي في مواجهة الضغوط التي تعترضهم وتسبب لهم قلقا إتجاه المستقبل.

3- الإسهام في تحقيق إضافة نظرية حول قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح .

4- تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى طموح طلاب الجامعة باعتبار أن الطموح يتعلق باتزان شخصياتهم ويمثل علامة مهمة من علامات الروح المعنوية العالية لهم وهم بحاجة إلى توفير القدر المناسب من الطموح.

- **أهداف الدراسة** : تهدف **الدراسة** الحالية:

1-التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة الإحصائية بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة.

2- التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة الإحصائية بين **القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية و** مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة .

3- التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة الإحصائية بين **قلق الصحة** و مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة .

4- التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة الإحصائية بين **القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)** و مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة .

5- التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة الإحصائية بين **اليأس في المستقبل و** مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة.

6- التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة الإحصائية بين **الخوف والقلق من الفشل في المستقبل و** مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة.

تحديد مصطلحات الدراسة الإجرائية: -

1- **قلق المستقبلFuture-Anxiety** :

يعرف زينب محمود شقير (**2005**) قلق المستقبل على أنة " خلل أو إضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة ، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ، مع تضخيم للسلبيات ودحض للايجابيات الخاصة بالذات والواقع ، تجعل صاحبها فى حالة من التوتر وعدم الأمن ، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث ، وتؤدى بيه إلى حالة من التشاؤم من المستقبل ، وقلق التفكير في المستقبل ، والخوف من المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية المستقبلية المتوقعة ، والأفكار الو سواسية وقلق الموت واليأس . (زينب محمود شقير ، 2005 : 5)

ويعرّف ***زاليسكي*** (Zaleski, 1996) قلق المستقبل بأنه " تصور لحالة التوجس، والغموض، والخوف، والهلع، والخشية من تغييرات غير مرغوبة في المستقبل الشخصي البعيد. و تكون هذه في أشد حالة ذعر من شئ مأساوي يحصل للشخص".

وممكن **تعريف قلق المستقبل** بأنه شعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن وعدم الثقة بالنفس .

أما التعريف الإجرائي لقلق المستقبل : فهو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من الطلاب من خلال الإجابة على فقرات مقياس قلق المستقبل من إعداد **زينب محمود شقير** لسنة (2005) ويتكون من 28فقرة موزعة على خمسة محاور كالآتي:أ/-القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية. ب/-قلق الصحة وقلق الموت. ج/-القلق الذهني. د/-اليأس في المستقبل . هـ/-الخوف والقلق من الفشل في المستقبل.

2- **مستوى الطموح** : Levelofaspiration:

يعرف **معوض وعبد العظيم** (**2005**) مستوى الطموح بأنه سمة ثابتة ثباتا نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط .
(**أما صلاح أبو ناهي** :**1981**) فيعرفه بأنه الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في مجال ما يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها.

ويعرف الطموح "على أنه الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية أو اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو البيئة المحيطة به. (أمال عبد السميع أباظة 2004:).

التعريف الإجرائي:

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على بنود مقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم لسنة 2005 ويتكون من36عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي:- سمة التفاؤل – والمقدرة على وضع الأهداف – والتقبل الجديد- وتحمل الإحباط .

3- الطالب الجامعي :

هو الطالب المنظم إلى الجامعة المسجل ضمن كشوفاتها خلال فترة إعداد الدراسة، و هو الطالب الذي يدرس للحصول على درجة ليسانس في جميع التخصصات.

و تشير دراستنا إلى الطلاب الذكور و الإناث المسجلون في قسم علم النفس تخصص إرشاد و توجيه تربوي بالنسبة للسنة الثالثة المقدر عددهم بـ 51 طالب لسنة الدراسية 2014-2015.LMD لنظام" ل . م . د

- الدراسات السابقة :

الدراسات التي تناولت قلق المستقبل :

1. أجرت نبيلة أبو زيد(1992):

دراسة تهدف إلى(التعرف على النظرة المستقبلية لدى شباب الجامعة)، واشتملت عينة الدراسة (300) طالب وطالبة من الفرقة النهائية لطلاب الجامعة وذلك من كليات مختلفة بمحافظة القاهرة ومن مستويات اقتصادية مختلفة، وطبق على أفراد العينة مقياس النظرة المستقبلية للشباب من إعداد الباحثة واستمارة المستوى الاقتصادي والمقابلة الشخصية. وأكدت النتائج على وجود عدة عوامل متشابكة ومتداخلة مع بعضها تؤثر في النظرة المستقبلية مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما أشارت النتائج بأن الشباب يعاني بعد التخرج من عدم وجود فرص للعمل، وأجمع الشباب على وجود مجموعة من الصعوبات التي تنتظرهم في المستقبل منها البطالة وأزمة السكن، ويفضل الشباب العائد المادي الكبير بصرف النظر عن التخصص، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف في نظرة الشباب للمستقبل بين ذي المستوى الاقتصادي المرتفع والمتوسط وبين الشباب ذوي التحصيل المرتفع والتحصيل والمنخفض، وأشارت النتائج أن الشباب يعيش في حالة من القلق على حياته ومستقبله ونظرته متشائمة نحو المستقبل بسبب عدم قدرته على تحقيق الأهداف .

2 –دراسة (معوض :1996):

بعنوان: (أثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى طلبة الجامعه).

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية العلاج المعرفي والعلاج النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة كلية التربية – جامعة المنيا، وتكونت عينة الدراسة من ثلاث مجموعات وهي مجموعة العلاج المعرف(10 طلاب ، 10 طالبات) ومجموعة العلاج النفسي الديني (10 طلاب، 10 طالبات) والمجموعة الضابطة(10 طلاب ، 10 طالبات)، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل وبرنامج العلاج المعرفي وبرنامج العلاج الديني من إعداده، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : فاعلية البرنامجين في تخفيف مستوى قلق المستقبل لدى الذكور والإناث، عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في استجابتهما للبرنامجين العلاجيين.(معوض:1996، ص30)

3. دراسة (حسن :1999):

بعنوان: (قلق المستقبل لدى المتخرجين من الجامعات).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن قلق المستقبل بين الشباب المتخرجين في الجامعات العراقية وتألفت العينة من(250) طالباً وطالبة في السنة الأخيرة من المرحلة الجامعية، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل من إعداده،

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بالنسبة لمتغيري الجنس والمستوى الاجتماعي والاقتصادي في قلق المستقبل.

4. دراسة أحمد حسانين(2000):

هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان وكل من متغيرات الدفعية للإنجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات، وأيضًا التعرف على العلاقة بين كل من قلق المستقبل وقلق الامتحان، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من الصف الثاني الثانوي، طبق على أفراد العينة مقياس قلق المستقبل إعداد زاليكسي، ومقياس قلق الاختبار إعداد سبيلبرجر، ومقياس الدافعية للإنجاز إعداد هيرمانز، ومقياس مستوى الطموح إعداد كاميليا عبد الفتا ح. أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل وبين الدفعية للانجاز ومستوى الطموح مفهوم الذات، وأشارت الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين قلق المستقبل وبين قلق

الاختبار، وأشارت النتائج عدم وجود دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في قلق المستقبل. (جلال سعد:1986 ، ص82)

5. دراسة أنطون رحمة(2002):

إجراء دراسة بعنوان : (اتجاهات طلبة جامعة الكويت نحو مستقبلهم في مجالات الدراسة والعمل والدخل) . وهدفت إلى تكوين صورة واضحة عن تفكير الشباب الجامعي بالمستقبل ، وتفضيلاتهم ، ورغباتهم ، ومشاعرهم نحو القضايا المستقبلية التي من المتوقع أن يواجهوها بعد تخرجهم من الجامعة . وتكونت العينة من 630 طالبا وطالبة من طلاب الجامعة واشتملت أدوات الدراسة على استبيان يشتمل على 44 بندا لمعرفة اتجاها ت الطلبة.وكشفت النتائجم عن وجود اتجاهات مشتركة لدى معظم أفراد العينة واتجاهات أخرى أقل شيوعا مثل الاتجاهات الشائعة : تفضيل متابعة الدراسة الجامعية ، وتوقع الاستفادة منها في العمل ، والدخل ، وتفضيل العمل في الوظائف الحكومية ، وفى الأشغال المريحة التي تتوافق مع الاختصاص الجامعي ، وتحقيق ترقيات سريعة ، من أمثلة الاتجاهات الأقل شيوعا تفضيل العمل لدى القطاع الخا ص ، وتوقع البطالة المؤقتة ،والتفاؤل بالمستقبل.

6. دراسة (عبد الرزاق:2004):

بعنوان : (فاعلية الإرشاد النفسي الديني في تخفيف قلق المستقبل لدى طالبات كلية التربية جامعة الملك سعود.

هدفت الدراسة التعرف على الفروق بين طالبات المستوى السابع وطالبات المستوى الأول في قلق المستقبل، وكذلك الكشف عن فاعلية الإرشاد النفسي الديني على تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، وكذلك الكشف عن مدى التأثير الفاعل للإرشاد النفسي الديني على طالبات المستوى السابع مقارنة بطالبات المستوى الأول، وذلك من خلال برنامج إرشادي نفسي ديني تم أعداده للدراسة يعتمد في محتواه على بعض النصوص الدينية من الكتاب والسنة النبوية المطهرة، وقد استخدمت الباحثة مقياس لقلق المستقبل يقوم على ثلاثة محاور (قلق الموت ، الوساوس، التشاؤم) من إعدادها، وكانت عينة الدراسة (192) طالبة من طالبات من المستوى الأول والمستوى السابع بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد أظهرت نتائج الدراسة: عدم وجود فروق جوهرية بين طالبات المستوى السابع وطالبات المستوى الأول في قلق المستقبل على جميع محاور المقياس، كما أظهرت النتائج أيضاً التأثير الإيجابي للبرنامج في تخفيف قلق المستقل لدى عينة الدراسة بشكل عام، كما أوضحت النتائج أيضاً أن التأثير الإيجابي للبرنامج في تخفيف حدة قلق المستقبل كان بصورة أعلى وأوضح لدى طالبات المستوى السابع بالمقارنة بطالبات المستوى الأول وذلك بعد الجلسات الإرشادية للبرنامج.

7. دراسة (سعود:2005):

بعنوان: (قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم لدى طلاب جامعة دمشق).

هدفت الدراسة إلى تحديد أكثر مجالات قلق المستقبل انتشاراً عند شباب الجامعة، ومدى انتشار السمات التفاؤلية والتشاؤمية لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بقلق المستقبل، ودلالة الفروق الإحصائية في قلق المستقبل والتشاؤم والتفاؤل تبعاً لمتغيرات: النوع، الدخل، التخصص (علوم تطبيقية ، علوم إنسانية) والعمر، وتكونت عينة الدراسة من 2284 طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس قلق المستقبل إعداد الباحثة، والقائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم.

إعداد أحمد عبد الخالق (1996)، مقياس جامعة الكويت لحالة القلق، مقياس سمة القلق تأليف سبيلبرجر وتعريب أحمد عبد الخالق ومقياس الأمل لسنايدر(1991)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ارتفاع نسبة القلقين جداً من الإناث مقارنة بالذكور، وارتفاع نسبة الإناث المتشائمات مقارنة بالذكور، ارتفاع نسبة القلقين من المستقبل في كليات العلوم الإنسانية مقارنة بالكليات العملية، وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين القلق ودخل الأسرة كلما ارتفع الدخل انخفض قلق المستقبل، وتنخفض درجة قل المستقبل مع التقدم في العمر، ويرتبط قلق المستقبل بالمتغيرات النفسية التالية (التفاؤل – التشاؤم – الأمل)..

8. دراسة محمود مندوه(2006):

تهدف إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وبعض مظاهر التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة، كما هدفت إلى معرفة الفرق بين طلاب الجامعة وفقًا لمتغيرات النوع والتخصص الدراسي والفرقة الدراسية في قلق المستقبل، وتكونت عينة الدراسة من (600) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة المنصورة، وطبق عليهم مقيا س قلق المستقبل ومقياس التوافق الدراسي من إعداد الباحث. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ذكور وإناث في قلق المستقبل لصالح الذكور، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في قلق المستقبل لصالح التخصصات الأدبية، وعن وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين الفرق الدراسة من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة في قلق المستقبل لصالح طلاب الفرقة الرابعة، كما توصلت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط سالب دال إحصائيًا بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل بأبعاده المختلفة ودرجاتهم على مقياس التوافق الدراسي بأبعاده المختلفة .

9. قام كلا من شاكر المحاميد ومحمد السفا فسه(2007):

بدراسة تهدف إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعات الأردنية الرسمية، وأثر كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهني، وتكونت عينة الدراسة من (408) طلاب وطالبات من طلاب الجامعات، منهم (198) من الذكور و(210) من الإناث، وطبق عليهم استبيان قلق المستوى المهني من إعداد الباحثين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة لديهم مستوى عالٍ من قلق المستقبل المهني، وأن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية لصالح الكليات العلمية، في حين لم تظهر النتائج فروقًا دالة إحصائيًا تعزي إلى متغير الجنس، وفيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري الكلية والجنس أشارت النتائج إلى أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا تعزي إلى التفاعل ولصالح الذكور في الكليات العلمية.

10. دراسة (المشيخي :2009) :

دراسة بعنوان : (قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف) وهدفت الدراسة إلى: التعرف على قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح وفاعلية الذات لدى طلاب الجامعة،و معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات ومستوى الطموح في قلق المستقبل، معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب في قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح تبعا للتخصص والسنة الدراسية، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي ، وتم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (720) طالباً منهم (400) طالباً من طلاب كلية العلوم و (320) طالباً من طلاب كلية الآداب بجامعة الطائف ، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل إعداد الباحث، مقياس فاعلية الذات إعداد العدل الطموح إعداد معوض وعبد العظيم(2005) وكان من نتائج الدراسة:

وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في قلق المستقبل ودرجاتهم في فاعلية الذات وفي مستوى الطموح ، توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في فاعلية الذات ودرجاتهم في مستوى الطموح ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي فاعلية الذات ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي فاعلية الذات على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي فاعلية الذات ،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي مستوى الطموح ومتوسطات درجات الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم وطلاب كلية الآداب على مقياس قلق المستقبل تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية الآداب، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كليتي العلوم والآداب على مقياس فاعلية الذات تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب كلية العلوم

وطلاب كلية الآداب على مقياس مستوى الطموح تبعاً للتخصص والسنة الدراسية وذلك لصالح طلاب كلية العلوم.

11. دراسة نيفين المصري(2011):

والتي هدفت الدراسة إلى التعرف لموضوع قلق المستقبل لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات (فاعلية الذات ،ومستوى الطموح الأكاديمي) على أساس أن قلق المستقبل يتضمن العديد من العناصر في شخصية الفرد من حيث عدم ثقة الشخص في نفسه وفي قدرته على إرجاع ما يحدث له من مواقف غير سارة إلى مواقف خارجية ، كما أن علاقته بالآخرين تكون مضطربة الأمر الذي يؤدي إلى توتره وتردده ،

وتكونت عينة الدراسة من (626) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة الأزهر بغزة يمثلون (5,51) من المجتمع الأصلي للدراسة وجود فروق ذات دالة إحصائية بين منخفضي قلق المستقبل ومرتفعي قلق المستقبل والدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة ولقد كانت الفروق لصا لح منخفضي قلق المستقبل لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكلية (علوم، آدا ب) في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة يوجد تأثير دال إحصائيًا بين قلق المستقبل (مرتفع منخفض) و الكلية (علوم، آداب) على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

الدراسات السابقة التي تناولت مستوى الطموح:.

1. دراسة بلاكبورن ، دونالد (Black born &Donald.1975):

والتي هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح التعليمي والوظيفي أو علاقتها بمكان الإقامة ، والمستوى التعليمي للأسرة ، والمستوى التعليمي للصف ، والنشاط خارج الفصل ، والمنهج الدراسي ، ولدى طلبة المدارس الثانوية في وسط شمال أوتاريو ، وتكونت عينة الدراسة من 2158 طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية العامة ف وسط شمال مدينة أوتاريو في الولايات المتحدة الأمريكية وطبق على العينة استبيان مستوى الطموح (إعداد الباحثين) وبعد استخدام الأساليب الإحصائية (معاملات الارتباط ، والنسب المئوية) في معالجة البيانات ، أشارت نتائج الدراسة إلى مستوى الطموح التعليمي والوظيفي عند الطلبة يتأثر بمكان الإقامة حيث أشارت الدراسة إلى أن مستوى طموح الطلبة في المدينة أعلى من مستوى الطموح عند أقرانهم في القرية ، كما وجد أن مستوى طموح الطالبات أعلى من مستوى طموح الطلاب ، كذلك أثبتت الدراسة أن مستوى الطموح التعليمي لدي الطلبة يتأثر بمستوى تعليم الوالدين ، والمستوى التعليمي للصف وأهداف المنهاج المدرسية.

2. دراسة (سهير كامل ، 1977):

التي كانت تهدف إلى التعرف على مفهوم الصحة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح ، والأذكياء ، والمبدعات ، والنابغات ، والعاديات ، ومرحلة المراهقة ، حيث تكونت عينة الدراسة من (200 طالبة) من طالبات الثانوية وكانت أعمارهم تتراوح بين (15، 22) عام بمدينة القاهرة.

واستخدمت الباحثة في أدوات دراستها وهي : اختبار تورانس للتفكير الإبداعي من إعداد عبد السلام عبد الغفار ، واستبيان مستوى الطموح من إعداد كاميليا عبد الفتاح ، وباستخدام اختبارات ، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق دلالة إحصائية بين مرتفعات ومنخفضات الإبداع في مستوى الطموح لصالح مرتفعات الإبداع.

3. دراسة سعاد الدو ري (1980):

تهدف إلى التعرف علي مستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة في المجتمع العراقي المعاصر "، واستهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطموح الدراسي ومستوى الطموح المهني وأثر عوامل (الجنس والمستوى الحضاري " ريف –حضر " والمستوى الاقتصاد ي والمستوى الثقافي) فيهما، وشملت العينة طلبة من جامعتي بغداد والمستنصرية بلغت (480) طالبًا وطالبة، واستخدمت الباحثة مقياس (قشقوش 1975) لمستوى الطموح الدراسي واستمارة " مخيمر للمستوى الاجتماعي، واستخدمت الوسائل الإحصائية (مربع كاي ، الوسيط) في تحليل النتائج وتفسيرها، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مستوى الطموح الدراسي ومستوى الطموح المهني بين الطلاب والطالبات الحضريين ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط لصالح الطلاب، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات الحضريين ذوي المستوى الاجتماعي المنخفض.

4. دراسة محمد الصالحى(1982):

دراسة بعنوان : " العلاقة بين متغيرات مستوى الطموح والتحصيل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن "، واستهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين متغيرات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي عند طلبة المرحلة الثانوية في الأردن ومدى الارتباط بين هذه المتغيرات، وبلغ عدد أفراد العينة(1002) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي الأكاديمي (السادس الإعدادي) بفرعيه العلمي والأدبي، واستخدم الباحث مقياسين أحدهما لقياس مستوى الطموح عند الطلبة والآخر لقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر هؤلاء الطلبة، واستخدمت الدراسة في تحليل البيانات الانحدار المضاعف والاختبار، التائي،(تي تست) و أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه إيجابية ذات دلالة

إحصائية بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي ، ودلت النتائج على وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين متغيري المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر الطلبة والتحصيل الدراسي للطلبة.

5–دراسة (أبو ناهية : 1987):

والتي كانت تهدف الدراسة إلى بحث العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة مستوى الطموح لدى الأبناء في الأسرة الفلسطينية في قطاع غزة ، وتكونت عينة الدراسة من (195) فرداً من طلبة المستوى الثالث بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة ، كان منهم (105) طالباً و(90) طالبة ، وقد استخدم الباحث أداتين لتحقيق أهداف الدراسة وهما : قائمة المعاملة الوالدية ، ومقياس مستوى الطموح ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة دالة إحصائياً بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة ومستوى الطموح عند الأبناء.

6.دراسة:(Worrall : 1989) :

هدفت الدراسة التعرف على القيمة النظرية والتجريبية لمستوى الطموح الأكاديمي في التنبوء بالانجاز الأكاديمي وظاهرة التسرب، ولتحقيق هدف الدراسة اختبرت عينة عشوائية من الصفوف الرابعة من إحدى كليات الأدب لجامعة الامريكية بلغت العينة 421 طالبا. استخدم استفتاء يتكون من خمسة أسئلة لقياس مستوى الطموح حيث يجيب عنها الطلبة تحريريا، وقد أظهرت النتائج ان العلاقة بين درجات الطلبة على مقياس مستوى الطموح الأكاديمي والأداء الأكاديمي يعطي دعما قويا للافتراض الخاص المتعلق بالبعد الواقعي وغير الواقعي، فالطالب يحمل طموحات قريبة من أداءه السابق، والذي يؤمن به لن يحقق بعد اجهاد نفسه في حدود إمكاناته يكون ناجحا في الحصول على درجات أعلى، أن النتائج توفر دعما لنجاح مستوى الطموح في التنبوء بالأداء الأكاديمي وأهمية مستوى الطموح بوصفه اداة تطبيقية للاختبار.

7.قامت رجاء خطيب(1990):

وتهدف إلى معرفة مدى اختلاف مستوي الطموح المهني والأكاديمي عند الطلبة باختلاف التخصص والجنس. وتكونت عينة الدراسة من (280)طالبا وطالبة. وقد استخدمت الباحثة كلا من الأدوات التالية: مقياس مستوي الطموح الأكاديمي من إعداد (إبراهيم قشقوش)، ومقياس مستوي الطموح المهني من إعداد إبراهيم قشقوش. وقد عالجت الباحثة البيانات إحصائيا باستخدام أسلوب تحليل التباين الحادي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين المتوسطات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة متغير الطموح المهني لدي طلبة الجامعة تعزي إلى الجنس، توجد فروق ذات دالة إحصائية في درجة متغير الطموح المهني لدي طلبة الجامعة تعزي إلى التخصص ونوع الدراسة، لا توجد فروق ذات دالة

إحصائية في درجة متغير الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة يعز ي إلى الجنس والتخصص ونوع الدراسة، توجد علاقة ارتباطيه بين كل من ا لطموح الأكاديمي والسن، لا توجد علاقة ارتباطيه بين كل من الطموح المهني والسن.

8. دراسة (أبو زايد ، 1999):

التي كانت تهدف إلى بحث العلاقة بين مستوى الطموح والقدرات الإبداعية ، وقد طبق الباحث على العينة استبيان مستوى الطموح للراشدين لكاميليا عبد الفتاح ، واختبار تور انس للتفكير الإبداعي وقد أسفرت نتائج الدراسة بما يلي

وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح بين الطلبة السودانيين مرتفعي الإبداع ومنخفضي الإبداع ، وكانت الفروق لصالح مرتفعي الإبداع .

عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح بين الطلبة الفلسطينيين مرتفعي ومنخفضي الإبداع ، وقد يعود ذلك إلى الظروف الصعبة التي يمر فيها المجتمع الفلسطيني منذ عقود فأثرت على مستويات الطموح عند الفلسطينيين.

9- دراسة الركابي (2000):

"مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية"

من بين أهداف هذه الدراسة التعرف على مستوى كل من الطموح والثقة بالنفس وكذلك العلاقة بينهما لدى عينة البحث. فضلاً عن التعرف على الفروق في كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس وفق متغيرات الجنس والتخصص والسنة الدراسية وبلغت عينة الدراسة (277) طالباً وطالبة من كلية التربية في الأقسام (العلمية، الإنسانية). واستعمل مقياس مستوى الطموح الذي أعده رسول (1984). ومقياس الثقة بالنفس الذي أعدته الباحثة. تم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء كما حسب الثبات بطريقتين هما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ. واستخدم الاختبار التائي وتحليل التباين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، و كاي مربع وسائل إحصائية وأظهرت النتائج أن متوسط مستوى الطموح ومتوسط الثقة بالنفس أعلى من المتوسط الفرضي وكذلك وجود علاقة ايجابية دالة بين مستوى الطموح والثقة بالنفس. وأن هناك تأثيراً لمتغير الجنس على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس ظهر فرق دال لصالح الإناث من حيث مستوى الطموح ودال لصالح الذكور من حيث مستوى الثقة بالنفس. وليس هناك تأثير لكل من التخصص الدراسي والسنة الدراسية على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس لعموم عينة البحث.

10- دراسة الجبوري (2002):

"مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة"

من بين أهداف الدراسة التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي والمهني لدى طلبة الجامعة المستنصرية. وكذلك التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والمهني وقوة تحمل الشخصية على وفق متغيري الجنس والتخصص. وتكونت عينة الدراسة من (233) طالباً وطالبة بواقع (118) طالباً و(115) طالبة. ومن بين الأدوات المستعملة مقياسان الأول مقياس مستوى الطموح الأكاديمي والأخرى مقياس مستوى الطموح المهني، وذلك بعد التحقق من الصدق الظاهري وصدق المفهوم لهما. وكذلك تم حساب معامل الثبات لهما بطريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ. ومربع كاي، والاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة الخطأ المعياري للمقياس، ومعامل الارتباط المتعدد، وتحليل الانحدار المتعدد. وكان من بين النتائج أن الطلبة يمتلكون مستوى عالياً من الطموح الأكاديمي والمهني. وكذلك وجود علاقة ايجابية عالية بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية لدى الإناث للتخصص العلمي والإنساني، والذكور للتخصص الإنساني. أما بالنسبة للذكور في التخصص العلمي فأن العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية ايجابية ومتوسطة.

11- دراسة منسي (2003):

"مستوى الطموح لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة أربد بالأردن وعلاقته ببعض المتغيرات"

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة أربد بالأردن، وتكونت عينة الدراسة من (750) طالباً وطالبة منهم (400) طالباً و(350) طالبة. واستعمل استبيان مستوى الطموح الذي وضعه العيسى (1968) لقياس مستوى الطموح عند أفراد العينة بعد إجراء بعض التعديلات فأصبح عدد فقراته (35) فقرة وتحقق من الصدق الظاهري وحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار والاختبار التائي وتحليل التباين وسائل إحصائية. وأظهرت النتائج ما يأتي

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي تعزى لجنس الطلبة ولصالح الذكور.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات يرجع لتخصصهن. فكان مستوى الطموح أعلى عند طالبات الفرع العلمي.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلاب وفق التخصص الأدبي والعلمي.

4- وجود فروق في مستوى الطموح تعزى للمستوى العلمي للوالدين، فكلما ارتفع المستوى العلمي للوالدين ارتفع مستوى الطموح للأبناء، وكان أعلى مستوى طموح للطلبة ممن أبائهم وأمهاتهم في مستوى تعليم عالي دبلوم، جامعة ... أي كلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين زاد مستوى طموح أبنائهم. (منسي، 2003) .

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض للدراسات السابقة والتي تناولت المتغيرات للبحث الحالي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة يتضح لنا مايلي على ضوء ما سبق للدراسات السابقة:

1. تباينت أهداف الدراسات السابقة فمنها ما هدف إلي معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وقلق الامتحان

كدراسة(أحمد حسانين 2000)، ودراسة(معوض:1996) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والعلاج المعرفي والعلاج النفسي والديني.ودراسة(سعود:2005) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والسمات التفاؤلية والتشاؤمية لدى طلاب الجامعة. ودراسة (المشيخي :2009) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وفاعلية الذات ومستوى الطموح .كذلك دراسة (نيفين :2011) والتي هدفت أيضا إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وعلاقتها ببعض المتغيرات.

2. معظم الدراسات السابقة المتعلقة بقلق المستقبل تناولت في تطبيقها لمقياس قلق المستقبل بإعداد أداة القياس من إعداد الباحث نفسه مثل دراسة (معوض:1996) ودراسة (حسن:1999) ودراسة (صبري :2003) ودراسة العجمي :2004) ودراسة (عبد الرزاق :2004) ودراسة سعود:2005)ودراسة (المشيخي:2009) وكذلك (محمد مندوه:2006) ودراسة (شاكر المحاميد ومحمد سفافسة :2007)و دراسة (أنطون رحمة 2002

3. معظم الدراسات السابقة التي تناولناها استخدمت في إجراءات البحث المنهج الوصفي في دراستها وهذا يتطابق مع إجراءات الدراسة الحالية في استخدامها المنهج الوصفي الإرتباطي.

4. تباينت العينات المستخدمة في إجراءات الدراسات السابقة فمعظمها أجريت على الطلاب في مختلف مراحلهم الدراسية إلى أن الغالبية من الدراسات التي ركزنا عليها استخدمت العينات الجامعية للدراسة لكي تتطابق بشكل قريب مع إجراءات الدراسة الحالية.

5. تناولت أغلب الدراسات السابقة الدراسة على عينات الطلبة المرحلة الجامعية ماعدا **دراسة بلاكبورن** ، **دونالد** و التي تناولت طلبة المدارس الثانوية.

6. أما الدراسات السابقة الخاصة بمستوي الطموح حيث أشارت غالبية الدراسات إلى أن مستوى الطموح يتأثر بنوع الجنس والعمر والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، ولم يجد الباحث دراسات تناولت مستوى الطموح وعلاقتها بقلق المستقبل على طلبة الجامعة.

7- أغلب الدراسات السابقة التي تم ذكرها في الدراسات السابقة عمدنا إلى اختيار الدراسات التي تحدثت عن قلق المستقبل أو مستوى الطموح الخاصة بالطلبة بالعموم والأخص طلاب المرحلة الجامعية لكل المتغيرات .حتى تتناسب مع البحث الحالي .

.8.تتفق معظم الدراسات السابقة في المعالجات الإحصائية حيث إستخدمت المتوسطات الحسابية ، والنسب المئوية والانحرافات المعيارية، وإختبار(ت) ، و إختبار تحليل التباين الأحادي والثنائي والتحليل العاملي ومعامل إرتباط بيرسون.

9. استخدمت أغلب الدراسات السابقة أحجام أو إعداد العينية بصورة متفاوتة وتختلف من دراسة إلى أخرى فقد استخدمت بعض الدراسات عينات صغيرة الحجم مثل دراسة_دراسة (معوض، :1996)) فقد كان حجم العينة هو 60طالبا وطالبة مقسمة إلى ثلاثة مجموعات ، وكانت هناك دراسات استخدمت العينات الكبيرة مثل دراسة(بلاكبورن دونالد 1975) فقد كان حجم العينة هو(2158) دراسة (سعود:2005) استخدم أيضا عينة بحجم(2284) طالبا وطالبة ،و دراسة محمد الصالحى(_1982) استخدم أيضا عينة بحجم (1002) طالب وطالبة أما البحث الحالي فقد استخدم عينة صغيرة الحجم ممثلة للعينة الرئيسية بحجم 46 طالبا .

مدى الإستفادة من الدراسات السابقة:

ولقد إستفدنا من الدراسات السابقة التي حصل عليها في صياغة أسئلة الدراسة وتحديد أهدافها،

-ساعدتنا في صياغة الفروض الدراسة .

ساعدتنا في توظيف المنهج المناسب للدراسة الحالية وتحديد المتغيرات.-

- ساعدتنا في إختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لها،

- ساعدتنا على تنفيذ إجراءات الدراسة وعلى عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها.

كما إستفدنا من المعلومات والمفاهيم النظرية التي تناولتها لها هذه الدراسات في إثراء الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية.

الفرضيات :

الفرضية العامة: توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل و مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة.

الفرضيات الجزئية:

1- توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين **القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية و** مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة.

2- توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين **قلق الصحة** و مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة.

3- توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين **القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل)** و مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة.

4- توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين **اليأس في المستقبل و** مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة.

5- توجد علاقة إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين **الخوف والقلق من الفشل في المستقبل و** مستوى الطموح لدى طلبة السنة الثالثة إرشاد وتوجيه تربوي بجامعة المسيلة.